

الجهول (*)

حَسَنُ وَإِنْ تَكُ بِالْحَسَنِ فَالْقُبْحُ شِيمَةٌ مِنْ إِذْنِ؟
يَا بَبْغَاءَ مِنْابِرٍ جَهْلُ الْفُرُوضِ مِنَ السَّنَنِ
يَا مَنْ لَهُ تَاجُ الْغِبَا وَعَرْشُهُ طُولُ الزَّمَنِ
وَتَنْ يَوْمٌ مَسَاجِدًا بَلْ أَلْفُ عُذْرِ لَلْوَتْنِ

* . * . * . * . *

* هو صاحب فضيلة، ولكن الفضيلة تبرأ من أمثاله
ولو تجسد الجهل والدهاء والنفاق رجلاً لما كان سواه
[الشاعر]. ولعله قيلت سنة ١٩٥٢ [المحقق].

هجاء (**)

وَإِذَا نَزَلْتَ الْمَنِيْلَا وَلَقِيتَ فِيهِ مَغْفَلًا^(١)
فَاعْلَمْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا هَذَا الَّذِي لَكَ قَابِلَا
* . * . * . * . *

لَمْ أَدْرِ أَنْ صَدِيقَنَا «ابْنَ الزَّقِّ» دَمُهُ ثَقِيلُ الظِّلِّ مِثْلُ الْبَقِّ

(*) طلب مني بعض الإخوان أن أهجو الزميل م. أ. ز. فقلت هذه الأبيات: [الشاعر].

(**) ولعل هذه الأبيات قيلت في عام ١٩٥٢. [المحقق].
هناك أبيات بعنوان «عاد الغبي» خمسة أبيات رد على هذا الذي هجا الشاعر. وهي أبيات بذئثة.
تدنى فيها الشاعر إلى الهجاء المقذع والعبارة البذيئة. وهي سقطة لسان في مرحلة المراهقة
لشاعرنا.

ونعفي القارئ من أن يسمع هذه الأبيات التي لا فائدة منها.

(١) المنيل: اسم حي من أحياء القاهرة.